Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعروف في عرف المحدثين بالموثـق ممن يدينـون بالتشيع كالفطحيـة والواقفية ، او من السنيين الموثوق بهم ، هذا الصنف من الحديث يأتي بعد الصحيح مباشرة ، وذكرنا ان بين احـاديث الكافي من هذا الصنف الفي حديث ومائة وثمانية عشر حديثا ، وفي ذلك دلالة على ان الشيعـة لم يبلغ بهم التعصب الى عدم جواز الاخذ بكل ما يرويه المخالفون لهـم في العقيـدة، كما يدعي السنـة ، حتى ولو كان الراوي عن المعصوم معروفا بالاستقامة في دينه ، والضبط لاسانيد الروايات ومتونها .

ويؤكد ذلك ان الكليني نفسه روى عن جماعة من العامة كحفص بن غياث القاضي الذي تولى القضاء للرشيد ، وغياث بن كلوب ، ونوح بن دراج، وطلحة بن زيد، وعباد بن يعقوب الرواجني، والنوفليوالسكوني، وعن الزهري ووهب بن وهب ابي البختري ، وجاء في بعض كتب الرجال انه كان من قضاة العباسيين ، وعن عبدالله بن محمد بن ابـي الدنيـا ، وغيرهم ممن ورد ذكرهم في اسانيد الكافي . واذا كان الاكثر من الشيعة يتشددون في رواية غير الامامي او يعتبرون كون الراوي اماميا ، فذلك لا يعني انه من ضرورات مذهبهم في الحديث ، وانما هو من الاجتهـاد الذي تختلف فيه الانظار والآراء، وكما ذكرنا ان اعتمادهم علىمرويات الفطحية وغيرهم ، وتدوينها في مجاميعهم ، مع العلم بأنهم كانوا يسمونهم (بالكلاب الممطورة) مما يؤكد ان جماعة منهـم يكتفون بعدالة الراوي في مذهبه ، وان الاختلاف في العقيدة لا يمنع من الاعتماد على ما يرويه ، اذا كان صادقا ومأمونا في النقل ، والذي يؤيد هذا المبدأ ويؤكده قول الامام العسكري (ع) في جواب من سأله عن مرويات بني فضالباعتبارهم من المنحرفين عن المخطط الاثني عشري : خذوا ما رووا وذروا ما رأوا هذا الحديث يرشد الى ان فساد العقيدة لا يسري الى فساد القول ، فاذا قال المخالف لك ، حقا وصدقا فخذ بقوله واعتمـد عليه اذا كنت تثـق بصدقه واستقامته ، واترك رأيه ما دمت تعتقد بفساده .